ترجمة عناوين الرسوم المتحركة

ثرثابو عبد الوهاب سعاد
مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

Abstract :

The subject of this article is to review the translation of cartoons' titles and show the translation process by which are translated from English and French to Arabic. The importance of the title and its huge role has pushed us to study this entity of text exactly the paratext as Gerard GENETTE called. The title presents, marks, distinguishes and advertises an audiovisual work. We are trying to show the process of translating cartoons' titles.

Keywords: Translation – titles – cartoons - audiovisual translation - process of translation.

Résumé:

L'objet de ce présent article est de mettre le point sur la traduction des titres de dessins animés et de démonter les procédés de traduction selon lesquels les titres sont traduits de l'anglais ou du français vers l'arabe. Ce qui nous a poussé à étudier cette entité du texte et qui est exactement une entité du paratexte selon Gérard GENETTE c'est l'importance du titre et son rôle primordial. Le titre présente, marque, distingue et fait de la publicité et de la promotion de l'œuvre audiovisuelle. Nous tentons de dévoiler les procédés de traduction des titres des dessins animés.

Mots clés : Traduction- titres- dessins animés, traduction audiovisuelle, procédés de traduction.

ملخص:

يتمثل هدف هذا المقال في فهم ترجمة عناوين الرسوم المتحركة ومحاولة اظهار أساليب ترجمتها من اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية إلى اللغة العربية. إن الدافع الكامن من وراء هذا البحث الذي مس جزء من النص وبكل دقة جزء من النص الموازي كما قدمه جيرار جنيت هو أهمية العنوان والدور الرئيسي الذي يقوم به. العنوان يقدم، يسجل، يميز ويقوم بالإشهار والترويج للعمل السمعي البصري. نحاول الكشف عن أساليب ترجمة عناوين الرسوم المتحركة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة – العناوين – الأفلام الموجهة للأطفال الترجمة السمعية البصرية - أساليب الترجمة.

المقدمة:

حاولنا من خلال هذا المقال تسليط الضوء بشكل رئيسي على ترجمة عناوين الرسوم المتحركة من اللغتين الانجليزية والفرنسية إلى اللغة العربية، وترجمة العنوان جانب من جوانب الترجمة الذي لم ينل حظه من الدراسة والبحث حيث اقتصرت مجمل البحوث والدراسات على مقالات وفصول في الكتب أو على بحوث أكاديمية تطرقت إلى ترجمة العناوين حيث طغت ترجمة عناوين النصوص الأدبية على حساب باقي النصوص الأخرى. على رغم من الأهمية البالغة التي يشغلها العنوان باختلاف النصوص والميادين إلا أنه لم يخصص كتاب كامل لدراسة العنوان على عكس ذلك نجد كتبا خصصت لدراسة ترجمة أسماء العلم[1]، ترجمة الأمثال[2]، ترجمة اللعب على الكلام[3]، ترجمة المصطلح والمصطلح النقدي[4]...

إن دراسة ترجمة عناوين الرسوم المتحركة تصب في حقل كل من علم الترجمة والترجمة السمعية البصرية والتي رغم حداثة عهدها مقارنة بباقي أنواع الترجمة إلا أنها استطاعت الانتشار الواسع والسريع في فترة وجيزة إذ لم يمر قرن بعد على ظهور الدبلجة[5] وخطت خطوات عملاقة نحو التطور حيث أنجزت مجموعة من الكتب والمقالات التي تناولت الترجمة السمعية البصرية أو أحد فروعها بالبحث والدراسة.

نستهل دراستنا بالتعرف على البيئة التي يتواجد بها العنوان المترجم أي على الرسوم المتحركة المترجمة إلى اللغة العربية لننتقل في مرحلة أخرى للتعرف بشكل دقيق وواسع على العنوان فهو العنصر الأول الذي يتعرف عليه المشاهد، فهو يقوم بدور اشهار وترويج للفيلم فهو المحفز والدافع للمشاهدة، لننتقل فيما بعد للتعرف على أساليب ترجمة العنوان إلى اللغة العربية ولنختتم هذه الدراسة بعرض النتائج التي توصلنا إليها.

إن الغاية الكامنة من وراء هذا المقال هو كشف خبايا ترجمة العنوان والتعرف على أساليب ترجمته. هل تترجم العناوين كما يترجم النص؟ أم للعنوان أساليب خاصة بترجمته؟ لقد دعمنا كل نقطة من الدراسة بمجموعة أمثلة من ترجمة عناوين الرسوم المتحركة من اللغتين الفرنسية والإنجليزية إلى اللغة العربية، حيث تمثلت الرسوم المتحركة في مجموعة من الأفلام الموجهة للأطفال وكذلك مسلسلات وسلسلات رسوم متحركة. تمثلت المصادر التي اعتمدنا عليها لجمع العناوين في برامج القنوات التلفزيونية، الجنيريك والمقالات التي جاءت على ذكر العنوان والتي أدرجت في القنوات التلفزيونية أو على شبكة الأنترنت.

الرسوم المتحركة المترجمة إلى اللغة العربية:

في بادئ الأمر سوف نقوم بالتعرف على الرسوم المتحركة من خلال تقديم تعريف مختصر لها، الرسوم المتحركة أعمال أنتجت خصيصا إلى فئة معينة من المشاهدين، حيث أنها تستهدف الطفل كمشاهد، ولكن هذا لم يمنع من أن يقبل على مشاهدتها الكبار أيضا. فقاموس السينما يقدم الرسوم المتحركة على أنها "فيلم أنتج وفق طريقة سينما التحريك. هناك عدة أنواع من الرسوم المتحركة مصنوعة وفق عدة تقنيات مختلفة"[6] أما سينما الأطفال والتي ينحصر انتاجها فقط على الأفلام فهي "إنتاج أفلام موجهة للأطفال بين سن الخامسة والخامس عشر. سينما الأطفال ليس نوعا بحد ذاته بل هو تخصص سينماتوغرافي هدفه الرئيسي الترويح عن الأطفال وتعليمهم، يتمثل إنتاجه في أفلام قصيرة، متوسطة وأخرى طويلة"[7].

تترجم الرسوم المتحركة من اللغة المصدر إلى اللغة العربية ليكون بمقدور الطفل العربي مشاهدتها واستيعاب مضمون الفيلم، فتنقل في غالب الأحيان بالاعتماد على أبرز نوعين من الترجمة السمعية البصرية: الدبلجة والسترجة واللذان ينضويان تحت الترجمة السمعية البصرية والتي تشمل أنواعا أخرى الجامع بينها هو أنها مختصة بترجمة

الأعمال السمعية البصرية التي نذكر على سبيل المثال: الأفلام، المسلسلات، البرامج التلفزيونية، الرسوم المتحركة، المسرحيات، الأشرطة الوثائقية...إلخ

الدبلجة:

من أبرز أنواع الترجمة السمعية البصرية وأكثرها انتشارا، في العموم تدبلج أغلب الرسوم المتحركة وذلك مراعاة للفئة المستقبلة ألا وهي الطفل والأخذ بعين الاعتبار مهاراته اللغوية وقدراته في القراءة. "تقوم الدبلجة على تعويض الصوت الأصلي الذي يحتوي على حوار الممثلين بحوار في اللغة الهدف ينقل رسالة النص الأصلي، والذي يراعي تزامن صوت اللغة الهدف مع حركة شفاه الممثلين، حيث أنه يدفع بالمشاهد الجديد إلى تصديق أن الممثلون يتكلمون هذه اللغة"[8].

السترجة:

السترجة على غرار الدبلجة من أبرز أنواع الترجمة السمعية البصرية "يمكن أن تعرف السترجة على أنها عملية ترجمة تعرض في أغلب الأحيان في الجزء السفلي من الشاشة، وهذا ليس دائما (في اليابان تعرض السترجة على الجانب الأفقي الأيمن من الشاشة) نصا مكتوبا تركز على إعادة:

1. الحوار الأصلي للمتحدث سواء ظهر على الشاشة أو لم يظهر.
2. العناصر الخطابية التي تظهر في الصورة (الحروف، الملاحق، الكتابات على الجدران، اللافتات، الشاشات).
3. عناصر خطابية أخرى يتضمنها الصوت مثل الأغاني، الأصوات المنبعثة من أجهزة التلفاز، الراديو، الإعلام الآلي"[9].

الفرق بين الدبلجة والسترجة هو أن الأولى تتطلب عدة مراحل: ترجمة الحوار وتكييفه مع الصورة بالخصوص التوافق والتزامن بين الصوت والصورة، تسجيل الحوار الذي يستدعي اللجوء إلى فنانين أو مؤديي أصوات وكذلك المكساج وهو الجمع بين الحوار المسجل الجديد وبين الصورة وهذا كله يكلف كثيرا، أما الثانية في لا تستدعي الكثير من العناصر ولكنها تتطلب مهارة الطفل في القراءة إضافة لأنها تربك المشاهد بين القراءة والمشاهدة "تنفادى السترجة عندما يكون البرنامج موجه لعينة الأطفال الذين لا يعرفون بعد القراءة، نفضل الدبلجة أو الدبلجة الجزئية"[10].

عدم الترجمة:

هناك عدد من الرسوم المتحركة التي لا تترجم إلى اللغة العربية وهو الحال نفسه بالنسبة إلى لغات أخرى مثل الرسوم المتحركة الصامتة والتي لا تحتوي على حوار يشكل عائقا نحو استيعاب العمل نذكر على سبيل المثال: توم وجيري، شون ذي شيب...

العنوان:

العنوان "كلمة، عبارة أو جملة تستخدم للدلالة على مكتوب، جزء من أجزائه، عمل أدبي أو فني، حصة إلخ: عنوان فيلم"[11].

العنوان هو أول عنصر يسمح لنا بالتعرف على الكتاب وفي مجال دراستنا هذه على العمل السمعي البصري من فئة الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال ، فالعنوان جزء لا يتجزأ من الفيلم يمكن أن يعكس قصة الفيلم، أو يلخصها في حرف، كلمة أو جملة كما يمكن أن يكون بعيدا كل البعد عن معنى و مضمون الفيلم، يصرح ليو هويك (Leo HOEK)

أحد منظري علم العنونة "العنوان يفتتح النص ويشكل نقطة انطلاقه الطبيعية. العنوان على علاقة نمطية مع النص فهو يشكل ملخصا على الأقل جزئي: يسبق النص كاملا"[12]. هو الجزء الذي نميل أكثر لتذكره لربما لقصره، لتكراره بكثرة فنجده في الجنيريك، البرنامج التلفزيوني والسينمائي، غلاف الفيلم، اللوحات الإشهارية، الومضات الاشهارية والاعلانية وكذلك لأنه العنصر الأول الذي نكتشفه قبل المشاهدة، هنالك الكثير من سمع، قرأ عناوين أفلام ربما شاهدها أو ربما لم تسمح له الفرصة بمشاهدتها ولكن مازال يتذكرها على سبيل المثال نتذكر عناوين رسوم متحركة شاهدناها في صـــغرنا مثل: سندباد، زينة ونحول، سالي، جرنديزر، كابتن ماجد، هايدي هنالك من شاهدها باللغة الفرنسية وهنالك من شاهدها بالعربية الفصحى.

من خلال تحليل مجموعة من عناوين الرسوم المتحركة اعتمدنا خلال هذا التقسيم على العناوين كما هي أصلية وارفقناه بترجمتها للغة العربية، فالعنوان عبارة عن:

كلمة واحدة أو أكثر:

اسم علم: أنستازيا (Anastasia)، توم وجيري (Tom and Jerry)، آل شمشون (Simpsons)، مدغشقر(Madagascar)، الديناصور (Dinosaur)، الخروف شون (Shaun the sheep)، محمد الفاتح، بكار.

اسم جماد السيارات (Cars).

صفة (Valiant)، أسطورة مريدا (Brave)، كليم الله.

جملة:

أليس في بلاد العجائب (Alice in Wonderland)، (Everybody loves Donald)، افتح ياسمسم.

سؤال: (How to train your dragon).

تعجب: (Horton, hear a who).

جملة مكونة من شطرين: (Hell boy : the mask of light).

كلمات وأرقام: (Planet 51).

مختصرات: سلاحف النينجا (TMNT).

يقسم جرار جنيت (Gérard GENETTE) في كتابه العتبات (Seuils) عنوان العمل الأدبي إلى عنوان + عنوان فرعي أو عنوان + دلالة نوعية، دون تعداد العناوين البسيطة، أي ملخصة في وحدة واحدة وهي "العنوان"، بدون لا عنوان فرعي ولا دلالة نوعية[13].

عند اسقاط ما نظر له جيرار جنيت (Gérard GENETTE) على عناوين الرسوم المتحركة، فإننا نجد الأنواع الثلاثة حاضرة زيادة على خصائص أخرى:

العنوان البسيط: هو عنوان واحد.

مثل: (Anastasia)، (Bee movie)، (Hoodwinked)، (Open season).

العنوان + العنوان الفرعي:

مثل (Aladdin : the return of Jafar)، (Beauty and the beast 2: the enchanted)، (Ducktales, the movie: treasure of the lost lamp)، (Barbie: a perfect Christmas).

العنوان + الدلالة النوعية: عنوان يتبعه جنس الكتاب، في هذه الحالة جنس الفيلم.

مثل: (Stitch ! The movie)، (The tiger movie)، (Piglet's big movie).

نخلص إلى أن النوعين الأولين هو الأكثر تداولا العنوان البسيط والعنوان مع العنوان الفرعي أما العنوان مع الدلالة النوعية فهو قليل جدا. كما أن هناك نوع من العناوين متردد في عالم السمعي البصري يتمثل في العنوان بالإضافة إلى العدد:

مولان 1 (Mulan I).مولان 2 (Mulan II).

الأسد الملك1 (The lion King I)، الأسد الملك 2 (The lion King II)،الأسد الملك 3 (The Lion King III).

وظائف العنوان:

قدم هويك ليو (Leo HOEK) العنوان على أنه "مجموعة من الرموز اللسانية [...] التي يمكن أن تظهر أعلى النص، قصد تعيينه، وتحديد المضمون الشامل وكذا جذب الجمهور المستهدف"[14]. لقد شمل التعريف أيضا على وظائف العنوان التي قدمها على أنها ثلاثة وظائف:

1. التعيين، 2. تحديد مضمون الشامل للنص 3. جذب الجمهور.

ترجمة عنوان الفيلم:

في بداية السبعينيات من القرن الماضي بدأ الاهتمام بالعنوان يتبلور على شكل أبحاث ودراسات وأطلق على العلم الذي يهتم بالعنوان "العنونة" (la titrologie). تعدد الباحثون المهتمون بالعنوان واختلفت ميادينهم فنجد منهم من ينتمي إلى الأدب والنقد الأدبي، اللسانيات، الفنون... نذكر منهم جيرار جينيت (Gérard GENETTE)، رولو بارت (Roland BARTHES)، كلود دوشي (Claude DUCHET)، ليو هويك (Léo HOEK). وفي الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام بالعنوان من طرف المختصين بعلم الترجمة والترجمة واتخذوا من ترجمة العناوين موضوعا لبحوثهم ودراساتهم فمنهم: دنيال رسترسي رودنيكي (Danielle RISTERUCCI-ROUDNICKY) سنة 2008، ، ماري فرنسواز كاشا (Marie-Françoise CACHIN) تهتم بالترجمة الأدبية والنقل الثقافي سنة 2006، لورنس مالنغري (Laurence MALINGRET) سنة 1997.

العنوان هو المادة الأولى التي يتعرف من خلالها المترجم على العمل الذي سوف يترجمه، فالعنوان عبارة عن حرف، حروف، رقم، كلمة، جملة أو أكثر، فهو حلقة الاتصال الأولى بين المترجم والنص. هل قصر العنوان يأثر على الترجمة؟ هل يزيد من صعوبة الترجمة أم يأثر ايجابيا فيسهل ترجمته؟ ماهي الأساليب التي يترجم وفقها العنوان؟ كلها أسئلة سوف نحاول الاجابة عليها.

يرى بعض منظرو الترجمة والباحثون بالترجمة وعلم الترجمة أن صعوبة ترجمة العنوان تكمن في قصر العنوان "اختصار العناوين هو الذي يجعل مهمة المترجم أصعب من أن يترجم العمل كاملا"[15]، والبعض الآخر يرى أن وظائف العنوان هي التي تصعب أكثر الترجمة "يجب على العنوان أن يشد، يقترح، يمثل، يحفظ بسهولة، وهذا ما يفسر صعوبة اشكالية ترجمته على النص الذي يرتبط ارتباطا وثيقا وبصفة واضحة "[16]. وهناك من يرى أن صعوبة لا تكمن لا في بنية العنوان ولا في وظائفه بل يرى أنه "لا يمكن أن تقتصر اشكاليات ترجمة العناوين على اشكاليات لسانية أو أسلوبية لأنها تندرج ضمن سياق ثقافي. "[17]

يملك عنوان الفيلم مجموعة من الخصوصيات التي تميزه عن باقي النص وهذا ما يجعل ترجمته أيضا تتميز بخصوصيات، سوف نقوم أولا بتقديم أساليب ترجمة عناوين الكتب التي سطرتها دنيال رسترسي رودنيكي (Danielle RISTERUCCI-ROUDNICKY) [18] لنقوم بعد ذلك بإسقاط هذه الأساليب على ترجمة عناوين الرسوم المتحركة.

1. **عدم الترجمة:** هو الاحتفاظ كليا أو جزئيا بالعنوان كما هو في اللغة الأصل، وهو أسلوب يطلق عليه البعض الآخر من منظري الترجمة الاقتراض (l'emprunt) أو النقل (le report) حيث يفضل ميشال بلاغ (Michel BALLARD) اقتداء بجون دليزل (Jean DELISLE) مصطلح النقل على الاقتراض حيث يعدد دواعي اللجوء إلى هذا الأسلوب من الترجمة دون غيره "على عكس ذلك، يمكن للمترجم أن يقترض عناصر من النص الأصلي وذلك بالأخذ بعين الاعتبار لعدة أسباب: الضرورة في حالة انعدام المقابل المعجمي، من المتعارف عليه عدم ترجمة أسماء الأشخاص الذين ليسوا شخصيات تاريخية، لرغبة في الاحتفاظ بخصوصية عنصر من النص الأصلي أو لخلق الطابع المحلي"[19]. إن كل من انعدام المقابل المعجمي، وأسماء الأشخاص وبصفة عامة أسماء العلم والرغبة في المحافظة على خصوصية النص والطابع المحلي كلها عناصر اجتمعت في ترجمة العنوان هذه أمثلة على هذا الأسلوب في الترجمة:

- أناستازيا (Anastasia).
- مدغشقر (Madagascar).
- باربي فيريتوبيا (Barbie Fairytopia).
- مولان (Mulan).
- بوكاهنتوس (Pocahontas).

ما نلاحظه في ترجمة العنوان إلى اللغة العربية قسمين متباينين:

أولا الاحتفاظ بالعنوان كما هو في اللغتين الفرنسية والانجليزية على أغلفة الأفلام الجنيريك وبرامج القنوات، والأمثلة التي تجسد ذلك كثيرة.

النقل (الاقتراض): يتم الاعتماد على هذا الأسلوب في الترجمة في حالة اختلاف أبجدية الأنظمة اللسانية وطريقة كتابتها.

الاستنساخ الحرفي (la translittération): يحاول ايجاد لكل حرف مقابله في اللغة الهدف على الرغم من وجود اختلافات في الأنظمة اللسانية

- سكوبي دو (Scobby doo).
- باغز باني (Bug's bunny).
- زورو (Zorro).
- مستر بن (Mr Bean).
- طرزان (Tarzan).

الاستنساخ الصوتي (la transcription): فيسعى للحفاظ على نفس أصوات حروف اللغة الأصل واعادة كتابتها بأحرف اللغة الهدف.

- رانجو (Rango) ينطق حرف الجيم في اللغة العربية مثل حرف (G) في اللغة الانجليزية أي (ڤ).

إن هذا الأسلوب يطغى كثيرا على باقي أساليب ترجمة العنوان من اللغة الإنجليزية والفرنسية إلى اللغة العربية.

2. **العنوان الحرفي:** هي الترجمة الحرفية للعنوان والتي يطلق عليها باللغة الفرنسية (traduction littérale) و(traduction mot-à-mot)، "نقصد بالعنوان الحرفي، المحافظة الكاملة للعنوان في اللغة المصدر أكثر من محاولة مطابقة العنوان المترجم بالعنوان الأصلي، مع المحافظة سواء على الشكل أو المعنى"[20]. الترجمة الحرفية هي الأسلوب الأكثر انتشارا في ترجمة عناوين الأفلام إلى اللغة العربية يجسد من خلال الأمثلة التالية:

- باربي في بحيرة البجع (Barbie et le lac des cygnes).
- أكاديمية الشرطة (Police Academy).
- كان يا ما كان ... الحياة (Il était une fois …la vie).
- الخارقون (The incredibles).
- الدجاج الصغير (Chicken little).

3. **العنوان المعدل:** هو عنوان خضع للتعديل ويمكن أن يعدل العنوان وفق ثلاث درجات من التغيير: الإضافة، الحذف أو استبدال بعض عناصر العنوان.

- باربي أميرة الجزيرة (Barbie: princesse de l'île merveilleuse).
- عائلة روبنسون (Meet the Robinsons).
- مغامرات دورا (Dora the explorer).
- عصابة الدالتون (The Daltons).
- الكلب بالتو (Balto).

4. **العنوان خضع للتغيير:** يمكن أن تغير الترجمة من العنوان وذلك مراعاة للثقافة أو كنوع من أنواع الابداع ومحاولة لخلق نفس وظائف العنوان التي يقوم بها في اللغة الأصل فلعل أن أهم وظيفة للعنوان السمعي البصري هي شد وجدب المشاهد.

هذه أمثلة لعناوين ترجمت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية فمنها ما راعى الثقافة العربية فعطي كالمثـــال لذلك:

- وسام ودلال (Charlie and Lola).

في حين هناك عناوين خضعت للتغيير وذلك ربما بغاية الابداع أو لخلق نفس جمالية العنوان في اللغـــة الأصل أو لشد المشاهد...

- ملكة الثلج (Frozen).
- أسطورة مريدا (Brave)
- السيف المغمور (The sword in the stone).
- شركة المرعبين المحدودة (Monster's, INC).

5. **إعادة ترجمة العنوان:** هو ترجمة العنوان مرة ثانية أو أكثر بشكل مختلف، ربما تتعدد الترجمات للعنوان بـــاختلاف المترجمين أو اختلاف الزمن أو لأسباب أخرى ربما من بينها الثقافية.

- بياض الثلج، فلة والأقزام السبعة (snow white et seven drafts).
- شون دي شيب، الخروف شون (Shaun sheep).
- الفأر الطباخ، خلطبيطة بصلصة (Ratatouille).
- توم وجيري، توم أند جيري (Tom & Jerry).

6. **العنوان المزدوج:** هو المحافظة على العنوان الأصلي إضافة إلى العنوان المترجم. وهو أسلوب رائج الاستعمال في اللغة الفرنسية والأمثلة على ذلك كثيرة:

- Bee movie ⟶ bee movie: drôle d'abeille.
- Cars ⟶ Cars: quatre roues.
- Pocahontas ⟶ Pocahontas: une légende indienne.
- Valliant ⟶ Valliant : pigeon de combat.

أما بالنسبة للعناوين المترجمة إلى العربية فإن أغلبها تحتفظ بالعنوان الأصلي دون إضافة العنوان المترجم باللغة العربية، فنجد العنوان الأصلي على أغلفة الأفلام والمسلسلات، على الجنيريك، على برامج التلفزيونية.

ما لاحظناه أيضا بالنسبة للعناوين المترجمة إلى اللغة العربية هو الجمع بين أسلوبين في ترجمة العنوان الواحد:

الاستنساخ الحرفي والترجمة الحرفية:

- أليس في بلاد العجائب (Alice in wonderland).
- مغامرات تان تان (Adventures of Tin Tin).
- وودي نقار الخشب (Woody woodpecker).

الخاتمة:

للعنوان أهمية كبيرة في التعريف بالفيلم ورواجه، وهذا ما يعطي أهمية وثقلا كبيرين لترجمة العنوان وتداوله باللغة العربية. من بين ما يميز ترجمة العنوان إلى اللغة العربية وعلى اختلاف منه إلى اللغة الفرنسية هو أن العنوان يترجم إلى اللغة العربية الفصحى أو إلى أحد اللهجات على غرار المصرية التي ترجم عدد كبير من العناوين باللهجة المصرية والتي لاقت نجاحا كبيرا.

بصفة عامة تترجم عناوين الرسوم المتحركة وفق نفس أساليب ترجمة عناوين الكتب وهي نفسها أساليب الترجمة بفرعيها المباشرة وغير المباشرة التي جاء على ذكرها. إن كل من قصر العنوان ووظائفه التي تتمثل في التعيين، تحديد مضمون النص وجذب الجمهور تشكل صعوبة ترجمة العنوان. ما توصلنا إليه من خلال دراسة ترجمة عناوين الرسوم المتحركة إلى اللغة العربية لا تتوقف على عنصر الابداع إنما على الترجمة الحرفية و النقل والاقتراض، فقليلة هي العناوين التي نلمس فيها نوعا من الابداع ومحاولة لخلق ترجمة تتلاءم مع أهمية العنوان ووظائفه.

يبقى الموضوع يحتاج للكثير من البحث والدراسة من أجل تحليل دقيق وفهم كلي لترجمة عناوين الأعمال السمعية البصرية.

1 BALLARD, Michel, Le nom propre en traduction. Ophrys, 2002, 231 pages.

2 HENRY, jacqueline, La traduction des jeux de mots. Paris : Presses Sorbonne Nouvelle, 2003. 297 pages.

3 QUITOUT, Michel ; MUNOZ, Julia Sevilla, Traductologie proverbes et figements. Paris : l'harmattan, 2009. 228 pages.

[4] بوطاجين، السعيد. الترجمة والمصطلح دراسة في اشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد. : الدار العربية للعلوم، 224 صفحة.

[5] تعتبر الدبلجة ميدان حديث العهد فلقد ظهرت في ثلاثينيات القرن العشرين. كانت الدبلجة تعرف في بداياتها بالاسم الانجليزي فقط (dubbing) وهي كلمة انجليزية أطلقتها هوليود على عملية تعويض الحوار الفيلم بالنص المترجم. يجسد الفيلم الألماني الناطق (quatre infanterie) للمخرج (Pabst) أول فيلم دبلج للغة الفرنسية سنة 1930.

[6]ROY, André, dictionnaire général du cinéma du cinématographe à l'internet : art, technique, industrie, Canada, Fides, 2009. « Dessin animé : film obtenu par la méthode du cinéma d'animation. Il existe des dessins animés dans tous les styles, fabriqués à l'aide de plusieurs techniques différentes ». Page 127.

[7]ROY, André, dictionnaire général du cinéma du cinématographe à l'internet : art, technique, industrie, Canada, Fides, 2009. « Cinéma pour enfants : production de films aux enfants de 5 à 15 ans (Kids cinéma, Fam. Kidpix). Le cinéma pour enfants n'est pas un genre en soi, mais un créneau cinématographique qui a fondamentalement pour but de divertir et éduquer les enfants, il comprend des productions de court, moyen et long métrages ». Page 89.

[8]CINTAS, Jorge Diaz. Introduction: audiovisual translation: an overview of its potential. In: News trends of audiovisual translation. Anglettere: Buffalo, Multilingual Matters, 2009. « dubbing involves replacing the original soundtrack containing the actros' dialogue with a target language recording that reproduces the original message, ensuring that the target language sounds and the actors lip movements are synchronized, in such a way that the target viewers are led to believe that the actors on screen are actually speaking their language ». Pages 4 et 5.

[9] LAVAUR, Jean-Marc ; SERBAN, Adriana. La traduction audiovisuelle : approche interdisciplinaire du sous titrage. DE Boek : Bruxelles, 2008. Page 27.

[10]LAVAUR, Jean-Marc ; SERBAN, Adriana, la traduction audiovisuelle : approche interdisciplinaire du sous-titrage. DE Boek : Bruxelles, 2008. « …on évite le sous-titrage quand le programme vise un public d'enfants qui ne savent pas encore lire, et on lui préfère le doublage ou éventuellement le Voice-over » page 88.

[11]Dictionnaire LAROUSSE en ligne. http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/titre/78240. Consulté le 10/05/2014.

[12] HOEK, Leo. La marque du titre. Paris : Mouton, 1981. « […] le titre ouvre le texte et en constitue le point de départ naturel. Le titre se trouve dans un paradigmatique avec le texte, dont il constitue un résumé, au moins partiel : primant l'ensemble du texte ». Page 3.

[13] GENETTE, Gérard. *Seuils*. Paris : Seuil, 1987. Page 61.

[14] HOEK, Leo. La marque du titre. Paris : Mouton, 1981. Page 17. Cité par Gérard, Genette. *Seuils.* Paris : Seuil, 1987. Page 80.

[15] CACHIN, Marie Françoise. A la recherche du titre perdu. *Palimpsestes : traduire ou vouloir garder un peu de la poussière d'or,* 2006, hors-série. Paris : Presses Sorbonne nouvelle, 2006. « La concision des titres rend la tâches du traducteur plus difficile encore que la traduction de la totalité d'une œuvre ». Page 296

[16] MALINGRET, Laurence. Les titres en traduction. *Les chemins du texte : VI colloque d'APFUE*, Santiago, 1997, vol.2. « Le titre doit accrocher, suggérer, représenter et se retenir facilement, ce qui

explique la complexité du problème de sa traduction lié intimement, et de façon plus flagrante que le texte à fonction qu'il est censé avoir le système de réception ». Page 396.

[17] CACHIN, Marie Françoise. « A la recherche du titre perdu ». In : Palimpsestes : traduire ou vouloir garder un peu de la poussière d'or. Paris, Presses Sorbonne nouvelle, 2006. « La traduction des titres ne saurait donc se limiter à des problèmes d'ordre linguistique ou stylistique, car elle s'inscrit dans un contexte de transfert culturel». Page 288.

[18] RISTERUCCI-ROUDNICKY, Danielle. *Introduction à l'analyse des œuvres traduites*. Paris : Armand Colin, 2008. Pages du 30 au 37.

[19] BALLARD, Michel. A propos des procédés de traduction. In : Palimpsestes, « traduire ou vouloir garder un peu la poussière d'or… ». Paris : Presses Sorbonne Nouvelles, 2006. « i: dispositifs sémiotique d'une pratique textuelle. l arrive par contre que le traducteur reporte dans son texte des éléments du texte de départ pour de multiples raisons : par nécessité (trou lexical), parce qu'il est de tradition de ne pas traduire les anthroponymes d'individus qui ne sont pas des personnages historiques, ou par désir de préserver la spécificité d'un élément du texte du départ (TD) ou de créer de la couleur local ». Page 118.

[20] RISTERUCCI-ROUDNICKY, Danielle. *Introduction à l'analyse des œuvres traduites*. Paris : Armand Colin, 2008. « Nous entendons donc, par titre littéral, autant la reprise telle quelle du titre dans la langue originale que la tentative de faire coïncider le titre traduit avec le titre d'origine, en en respectant soi la lettre, soit l'esprit ». Page 31.